@ 369 @ وأنشدنى من لفظه لنفسه ارتجالا فقال % (من رام ظلا وريفا يستظل به % وينثنى بثناء طيب الخبر) % % (فليطلب العلم بالاخلاص مجتهدا % يفز بما شاء من عز ومن خطر) % | وكتب اليه الشيخ عبد الباقى الحنبلى فى ذى القعدة سنة ست وخمسين وألف مسائلا فقال % (أيا عالما أحيا مدينة جلق % وتحرير هذا العصر كشاف بلواه) % % (دهتنى هموم أنت ترجى لكشفها % فمنها سؤال أنت بالحق مقضاه) % % (وذاك حوالينا لقد جاء مسندا % وفى السنة الغراء حقا رويناه) % % (فمفرده حول كذا قال شارح % وللمجد فى القاموس يفرد معناه) % % (وفى الفتح أنصبه بفعل مقدر % أى امطر حوالينا من القفر حياه) % % (ولكنه مبنى أو هو معرب % فان قلت بالثانى فبين لمبناه) % % (فكيف يفيد الفرد هل هو مفرد % وهل هو مجموع فأوضح لمعزاه) % % (واعرابه بين على كل حالة % فأنت لهذا الخطب وضاح منشاه) % % (وهل ظاهر الاعراب أو هو مقدر % أرحنى من الاشكال ما صرت ألقاه) % | فكتب الشيخ مصطفى اليه الجواب وهو % (أيا من حوى علما تقاصر عنده % علوم ذوى التحقيق عن بعد مسراه) % % (ويا فاضلا عمت فواضل جوده % فما طالب الا وقد حاز جدواه) % % (ويا من له غوص بفضل فطانة % على كل معتاص على الفهم معناه) % % (أتيت بلفظ فى سؤال منضد % كعقد بجيد الغادة الخود خلناه) % % (وذاك حوالينا الذى جاء واردا % بلفظ حديث يجتلى القلب مرآه) % % (واعرابه نصب على الظرف ظرفه % مكان والزمانى ينافيه مبناه) % % (ولكنه جمع أتى وهو نادر % على صورة الاثنين حقا رويناه) % % (ولكنه لما أضيق لمزد % غدت نونه حذفاً لما قد أضفناه) % % (وهذا الذى يبدو لعبد مقصر % مقر بتقصير وذنب جنيناه) % % (وعذرا فان العذر عندك سائغ % فأنت امام شاع فى الناس تقواه) % % (فلا زلت للاشكال توضح بهجة % تزيل عن الفهم الذى منه يغشاه) % % (ودمت معافى فى سرور ونعمة % تقر عيون المستفيدين نعماه) %